

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إيقادُ شَمْعَةٍ لفهم سورة الجمعة



إيقاظ شمسغة

لفهم سورة البسملة

معمّر عبد العزيز

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

آيَاتُهَا
١١

تَرْتِيلُهَا
٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ مِنْ رَسُولٍ مِنْهُمْ يَتْلُوا

السور المسبحات

عَنْ عَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ
الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ.
رواه الترمذي وحسنه الألباني

قراءتها مع الغاشية في صلاة الجمعة

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَسْأَلُهُ: أَيُّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ ، وَفِي
رِوَايَةٍ: (عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ) وَفِي رِوَايَةٍ:
(مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ)؟ ، فَقَالَ: " كَانَ يَقْرَأُ: { هَلْ
أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ } " رَوَاهُ مُسْلِمٌ

قراءتها مع سورة المنافقون في صلاة الجمعة

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: (اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى، وَفِي الْآخِرَةِ {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ} قَالَ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

" رواه مسلم

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾



الحكمة من بعث نبي أمي في أمة أمية

1. لموافقة ما البشارة به في كتب الأنبياء.

2: لمشكلة حاله لأحوالهم، فيكون أقرب إلى

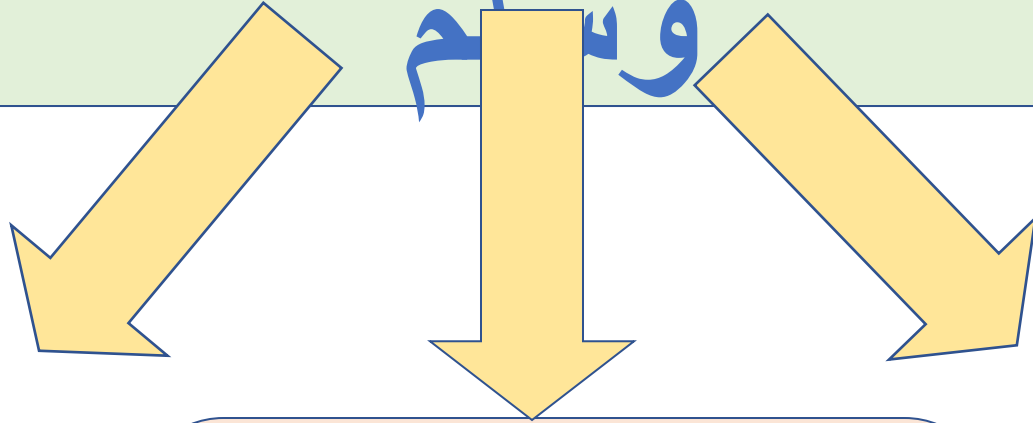
موافقتهم.

3: لئلا يظن به أنه يعلم كتب من قبله. (زاد

المسير لابن الجوزي)

مهام الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ



1. تلاوة الآيات
(قراءة
وتفسيرا)

2. تعليم الكتاب
والحكمة (السنة
وإصابة الحق)

3. التزكية
(التطهر بالطاعة
والبعد عن
المعصية)

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
(أي وبعث في آخرين، أو ويعلم آخرين، (منهم) من
دخل في المسلمين فهو منهم:

1. العجم

2. التابعون

3. من دخل في الإسلام إلى يوم القيامة

4. الأطفال

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} قَالَ رَجُلٌ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ " فَلَمْ يُرَاجِعْهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا - قَالَ: وَفِينَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - " فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرِيَا وَفِي رِوَايَةٍ: (لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثَّرِيَا) لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ "

رواه البخاري ومسلم



الثريا

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَ
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ - أَوْ رَجُلٌ - مِنْ
هَؤُلَاءِ» ووضع يده على سلمان. متفق عليه

القلائص

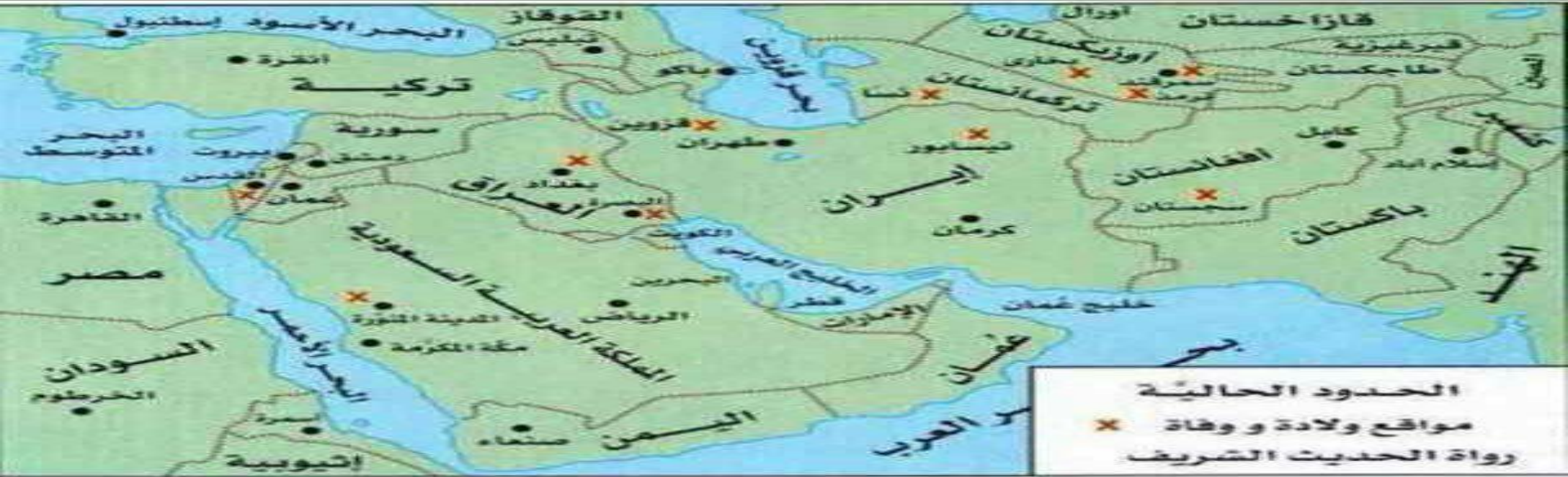
الدبران



للعجم أيادٍ في خدمة
الإسلام وعلومه

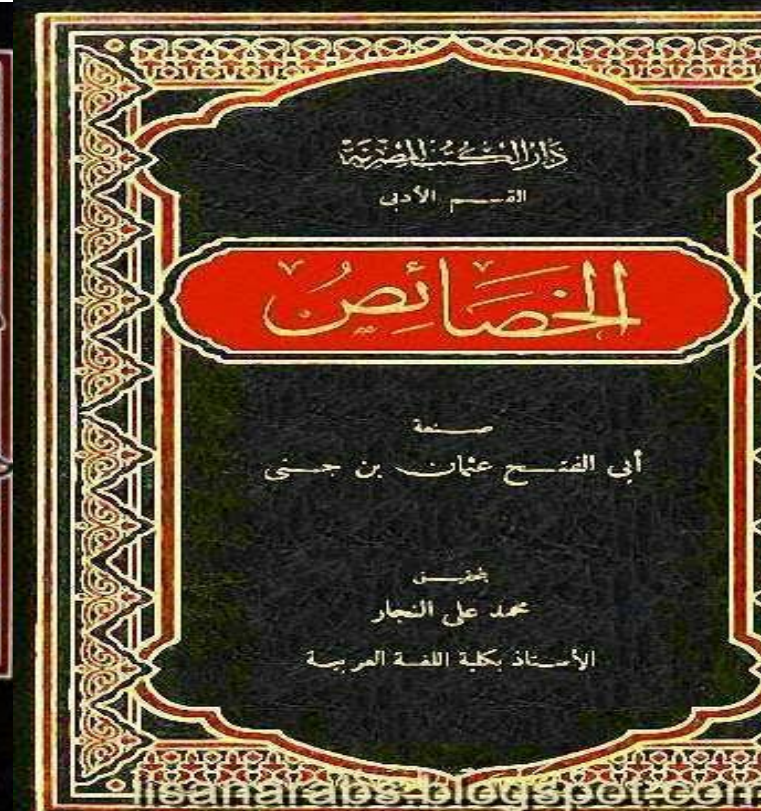
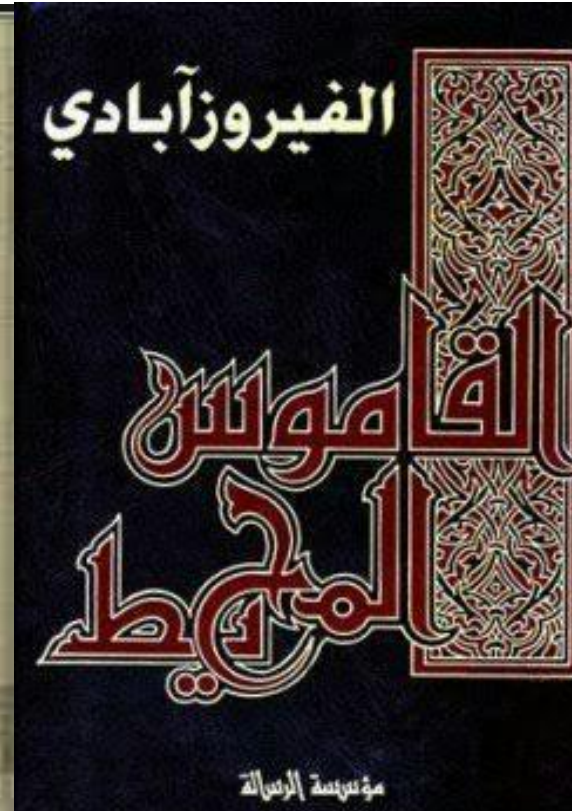
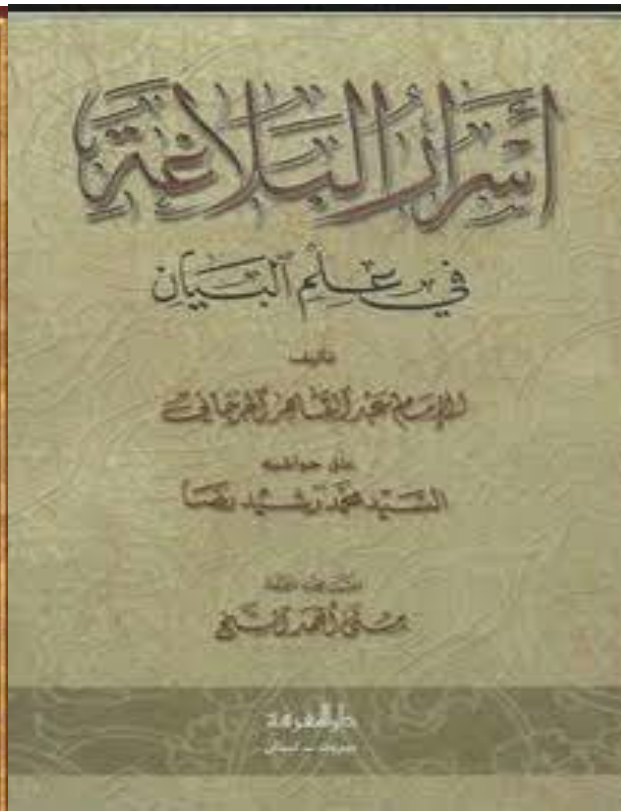
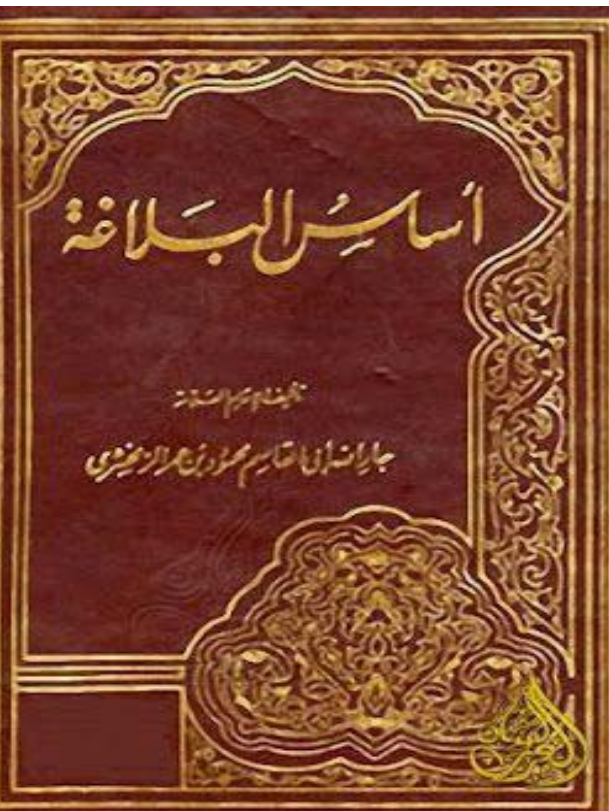
عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً
سَوْدَاءَ , دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بَيْضٌ " , قَالُوا: فَمَا
أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ , قَالَ: " الْعَجَمُ , يَشْرِكُونَكُمْ فِي
دِينِكُمْ وَأَنْسَابِكُمْ " , فَقَالُوا: الْعَجَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ,
قَالَ: " لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثَّرْيَا , لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ
الْعَجَمِ , وَأَسْعَدَهُمْ بِهِ النَّاسُ " رواه الحاكم وصححه

الألباني



أبو داود	مسلم	البخاري
سجستان : أفغانستان	تيسابور	بخاري
البصرة : جنوب العراق	ظاهر تيسابور	خرقنك (من قرى سمرقند)
ابن ماجه	هي إيران	أوزبكستان
قزوين	القسائي	الترمذي
إيران	نسا : تركمانستان	ترمذ
	القدس : فلسطين	أوزبكستان
مالك	الدارمي	ابن حنبل
المدينة المنورة	سمرقند	بغداد
المملكة العربية السعودية	أوزبكستان	العراق

ومن العجم الذين علموا العرب الجرجاني
والزمخشري والفيروزآبادي والجزولي البربري
وسيبيويه إمام النحو وابن جني فقيه اللغة



عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" إِنْ فِي أَصْلَابِ أَصْلَابِ أَصْلَابِ أَصْلَابِ
رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ أُمَّتِي
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ قَرَأَ:
{وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} " رواه ابن أبي عاصم
وصححه الألباني

مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا النُّورَ ثُمَّ لَمْ

يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

[سورة الجمعة : 5]

المصحف



التعب في الحمل
من غير فائدة

في التوراة أسفار
كسفر التكوين
واللاويين

ترك العمل بالعلم

هولاء أضل من
الحمير كونها لا
تعقل



الحمار مثل في
البلادة

(حَمَلُوا) أي من
غير رغبة

عدم الانتفاع بما
يحمل



أسفار الأنبياء ((بالعبرية: נְבִיאִים)) هو القسم الرئيسي الثاني من كتب التناخ.^{[1][2][3]} وبين التوراة (التعليمية) وأسفار الكتابات. ينقسم أسفار الأنبياء إلى مجموعتين . الأنبياء السابقين ((بالعبرية: נְבִיאִים ראשונים)) ويتكون من الكتب سفر يشوع ، و سفر القضاة ، سفر صموئيل الأول و الثاني و سفر الملوك ؛ بينما الانبياء الأواخر ((بالعبرية: נְבִיאִים אחרונים)): وتشمل أسفار إشعياء ، إرميا ، حزقيال و أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر . يحوي الكتاب على قصص وتاريخ الأنبياء والملوك اليهود.



لهذه الأمة نصيب من

هذه الآية

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ «أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَظَرَ إِلَى
 السَّمَاءِ فَقَالَ: " هَذَا أَوَانُ يَرْفَعُ الْعِلْمُ "
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ
 بْنُ لَبِيدٍ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَقَدْ أَثْبَتَ
 وَوَعَتَهُ الْقُلُوبُ وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ , فَوَاللَّهِ
 لَنَقْرَأَنَّهُ , وَلَنَقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا
 وَيُقَرِّئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ -: " إِنْ كُنْتُ لِأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ " , ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ». رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ
يَخْطُبُ فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، وَالَّذِي يَقُولُ
لَهُ: أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّازُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
وَحَسَنُهُ ابْنُ حَجَرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ صَبْرٍ
وَالسَّخَاوِيُّ وَالسَّيُوطِيُّ

• (كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَتَحْمِلُ أَسْفَارًا) يحمل كُتُباً لم يدر ما فيها ؛ كما

قيل :

زَوَامِلُ لِلْأَسْفَارِ لَا عِلْمَ عَنْدهُمْ * بِحَيْدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا * بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغَرَائِرِ



بعض الناس يعانون ظلمات الحياة والبرسلة بين يديهم لم يستفيدوا منه
يشعرون بما قاله الشاعر طرفة بن العبد في العيبس (وهي البيل البيضاء) :
كالعيبس في البيداء يقتلها الظها :
والهاء فوق ظمورها محمول !!

« تزيق علم النفس والعلوم »

« حكمة اليوم »

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ۖ إِن زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا ۖ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِن
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

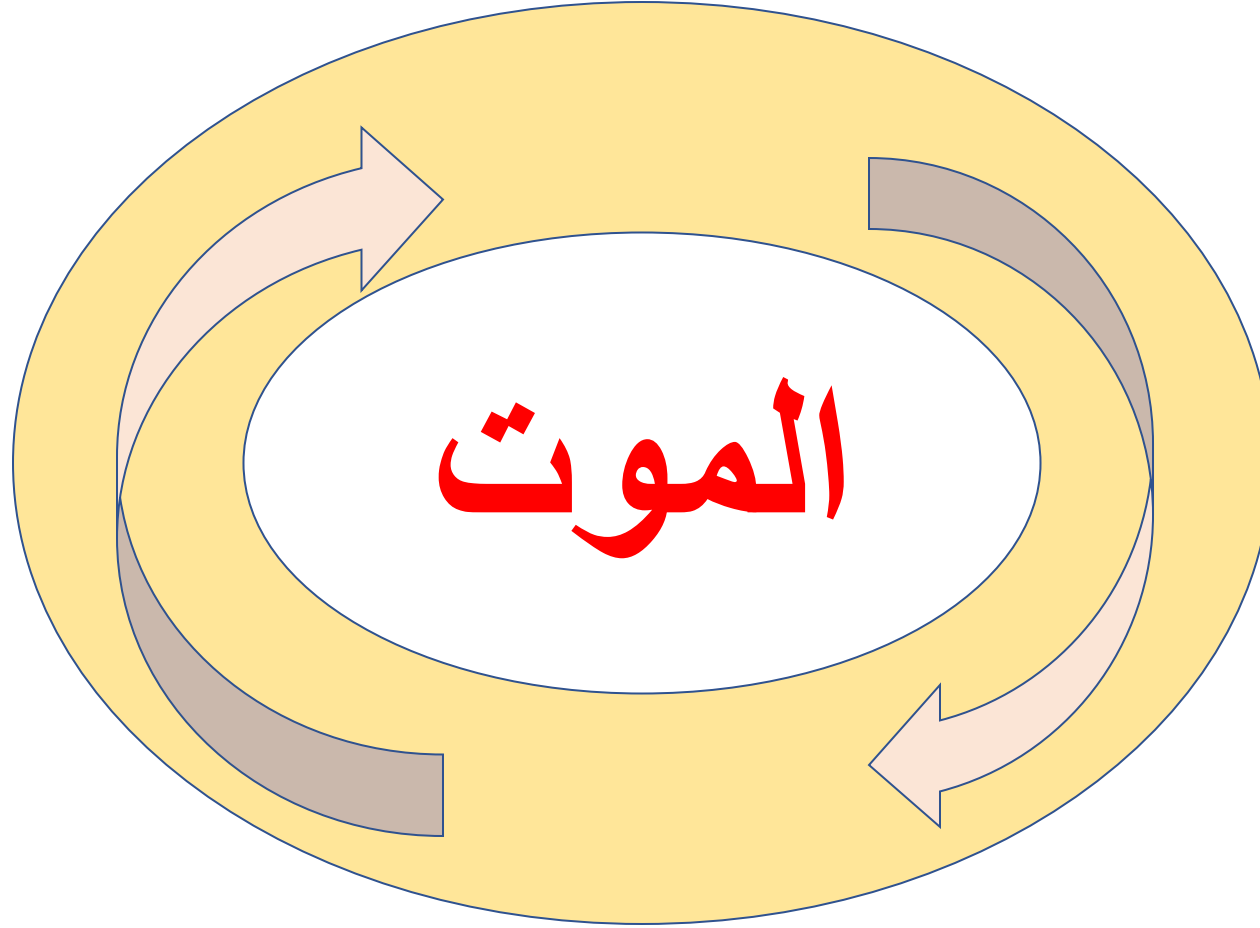


عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: " لَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوْا
الْمَوْتَ , لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ فِي
النَّارِ . رواه أحمد وصححه الألباني

حرص اليهود على الحياة وكرهيتهم الموت

{ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (94)
وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ (95) وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ
وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزٍهُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ (96) }

[سورة البقرة : 94 الى 96]



يا هارباً من الموت وأنت ملاقيه  

2 - مثلُ الذي يفرُّ من الموتِ **كمثلِ الثَّعلبِ** تطلبُهُ الأرضُ
بِدينٍ فجعلَ يسعى حتَّى إذا أعيأ وابتهرَ دخلَ جُحرَهُ فقالت
لَهُ الأرضُ يا **ثعلبُ** دَينِي فخرجَ وله حُصاصٌ فلم يزل كذلك
حتَّى تقطَّعت عنقه فمات .

الراوي: سمرة بن جندب **المحدث:** الهيثمي - **المصدر:** مجمع

الزوائد - الصفحة أو الرقم: 2/323

خلاصة حكم المحدث: فيه معاذ بن محمد الهذلي قال العقيلي

لا يتابع على رفع حديثه

أولياء الله يتمنون لقاء الله
العصاة يكرهون الموت بما
قدمت أيديهم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

قال ابن كثير: إنما سميت الجمعة
جمعة لأنها مشتقة من الجمع، فإن
أهل الإسلام يجتمعون فيه في كل
أسبوع مرة بالمعابد الكبار، وفيه كمل
جميع الخلائق فإنه اليوم السادس من
السنة التي خلق الله فيها السموات
والأرض

فضل يوم الجمعة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (" خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ " انظر الصحيحين والسنن

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ أَوَّلَهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ،
وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ عَثْمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءُ الثَّلَاثَ
عَلَى الزُّورَاءِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " الزُّورَاءُ:
مَوْضِعٌ بِالسُّوقِ بِالْمَدِينَةِ " رواه البخاري

فاسعوا إلى ذكر الله (سعي القلوب والمسابقة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَأَلَّوْلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ، وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، وَمَثَلُ الْمُهْجَرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ كَالِذِي يُهْدِي بَقْرَةً، ثُمَّ كَالِذِي يُهْدِي الْكَبِشَ، ثُمَّ كَالِذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ كَالِذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». رواه البخاري

ومسلم

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْرَأَانِهَا
«فَأَمْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ».

فَأَمَّا الْمَشْيُ السَّرِيعُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ نَهَى عَنْهُ لَمَّا أَخْرَجَاهُ فِي
الصَّحِيحَيْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاَمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَلَا
تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَعَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
سَمِعَ جَلْبَةَ رَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى
الصَّلَاةِ قَالَ «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاَمْشُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»

(تفسير ابن كثير)

وفي المراد «بذكر الله» قولان: أحدهما:
أنه الصلاة، قاله الأكثرون. والثاني:
موعظة الإمام، قاله سعيد بن
المسيب. [زاد المسير لابن الجوزي]

عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
«مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ
وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ
يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةِ أَجْرِ صِيَامِهَا
وَقِيَامِهَا»

رواه أبو داود وصححه الألباني

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ،
وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ،
ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرِقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يَصْلِي مَا
كُنْتُ لَهُ، ثُمَّ يَنْصُتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ
لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى» رَوَاهُ

البخاري ومسلم



سنن يوم الجمعة



تحريج ساعة
الإجابة



قراءة سورة
الكهف



التطيب



الاغتسال



كثرة الصلاة
على النبي



التبكير إلى
المسجد



التسوك



لبس أحسن
الثياب



(وذروا البيع)
البيع والشراء بعد
نداء الجمعة
الثاني محرم،
وفي صحة العقد
قولان للعلماء

{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }

1. الأمر بعد الحضر يفيد الإباحة هنا في الأصل إلا
لموجب أو أمر مستحب

2. أهمية ذكر الله كثيرا وهو فارق مع المنافقين
الذين يراعون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
فَصَلُّوا أَرْبَعًا». زَادَ عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ
ابْنُ إِدْرِيسَ: قَالَ سُهَيْلٌ: «فَإِنْ عَجَلَ بِكَ
شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ
إِذَا رَجَعْتَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: (" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ " , فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ
الشَّامِ) (تَحْمِلُ طَعَامًا) (فَانْفَضَّ النَّاسُ) (إِلَيْهَا) , حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا (أَنَا فِيهِمْ) (وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ) (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
, لَوْ تَتَابَعْتُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ , لَسَالَتْ عَلَيْكُمُ الْوَادِي نَارًا) فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا , قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ , وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} رواه البخاري
ومسلم

وهذه الحادثة كانت خطيرة على من انفضَّ عن النبي ﷺ وهو يخطب
لولا أنَّ الله عزَّ وجلَّ عفا عنهم وغفر لهم لكونهم لم يكونوا يعلمون أنَّ ذلك
محرم، وقد جاء في رواية عند البيهقي: «لو انفضتم جميعًا لسال بكم الوادي
نارًا». ولعلَّ أولئك الأصحاب الذين انفضُّوا ظنُّوا أنَّ استماع الخطبة ليس
بواجب، لا سيَّما وأنهم كانوا قد صلَّوا الجمعة لأنها كانت تصلَّى قبل الخطبة
كالعידين، وبعد هذه الحادثة قدمت الخطبة على الصلاة.

الشيخ عبد القادر التليدي

وتركوك قائما

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: "انْظُرُوا إِلَى هَذَا
الْخَبِيثِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} [الجمعة:

[11] "رواه مسلم

استدل بالآية على وجوب القيام للجمعة وقد اختلف في
المسألة عند العلماء

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَذْكُرُ النَّاسَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ
وَمِنَ النَّجْرَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ
الرَّزَاقِينَ

من انشغل بالطاعة عن الدنيا رزق بغير حساب

{ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا
دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ أُنَى لَكَ
هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنِ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } [

سورة آل عمران : 37

{ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ (37) } [سورة النور : 36 الى 37]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسَدُ فَقْرِكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسَدُ فَقْرَكَ" رواه ابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدِرَ لَهُ. رواه

الترمذي وحسنه الألباني



اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی آلہ
وصحبہ أجمعین وسلم تسليماً كثيراً